

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وسأل عن القلْفَع وما كنتُ أُحِبُّ له أن يدلَّ على قصور علِّمه بكون مثل هذه اللفظة وما تقدم من أشباهها من جملة الحُوشِيِّ عنده وهو الطين الذي ينقلع عن الكمأة وفيه خُلْفٌ يقال : قلْفَع وقلْفَع والصحيح قلْفَع وبه قال أبو أسامة .

وسأل عن العُكْمُوز ، وهي الفتاة التَّارَّة وقد تقدم الشاهد عليه .

وقال : تَحِيكُ ومعناه تَتَبَّخْتُ وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ : الرجز - .

(جارية من شَعْبٍ ذي رُعْيَيْنِ ... حَيَّـاكَةَ تَمْشِي بَعْلَاطَيْنِ) .

(قد خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ ... يَا قَوْماً خَلَّوْا بَيْنَهَا وَبَيْنِي) .

(أَشَدَّ مَا خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ...) .

حَيَّـاكَةَ : فَعَّالَةٌ مِنَ الْحَيِّكِ وَهُوَ التَّـبَّخُّتُ .

وسأل عن الهَيَّـرَج وهو من صفة بَقَرِ الْوَحْشِ قَالَ الْعَجَّاجُ : - من الرجز - .

(يَتْبَعْنَ ذِيَّـالاً مُوشَّـى هَيَّـرَجاً ...) .

وقال : يَرْتَبُّ يَفْتَعِلُ مِنْ رَبِّـ الْأَمْرِ أَيْ أَمْلَاحِهِ أَوْ مِنْ أَرَبِّ إِذَا لَازِمَ عَلَى أَنْ يَفْتَعِلَ مِنْ أَفْعَلٍ قَلِيلٌ .

والمَرَّسُ : مَوْضِعُ الرِّسِّ .

والهَلُوكُ إِنْ كَانَ أَرَادَ بِهِ الْفَاجِرَةُ لِأَنَّهَا تَتَهَالَكُ فِي